

صياغة رؤية استراتيجية لجهاز الإرشاد الزراعي المصري باستخدام أداة التحليل الاستراتيجي SWOT

سامية عبد العظيم محروس، صلاح محمد عامر، زينب محمود عبد الرحمن و أحمد صباح محمد شلال

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.

الملخص العربي

استهدف البحث التعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية من خلال استخدام تحليل SWOT، ووضع تصور لرؤية مستقبلية لجهاز الإرشاد الزراعي المصري لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية. تم استخدام المنهج الوصفي وبأسلوب المسحي التحليلي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بكافة خبراء الإرشاد الزراعي المسؤولين عن التخطيط في الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي على المستوى القومي بجمهورية مصر العربية.

واعتمد البحث على استمارة استبيان كأداة البحث الوحيدة المستخدمة لجمع البيانات من المبحوثين. تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي الموزون والأهمية النسبية وتم استعمال برنامج SPSS في معالجة البيانات احصائياً وتتلخص أهم نتائج هذا البحث فيما يلي:

- أن هناك العديد من جوانب القوة والضعف والفرص والتحديات بناء على استجابات خبراء الإرشاد الزراعي العاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي المبحوثين.

- أهم جوانب القوة تمثلت في (الاهتمام بإرشاد المرأة الريفية، التوجه نحو الإرشاد الإلكتروني، تشجيع العاملين للقيام بالأنشطة المختلفة، الاهتمام بإرشاد الشباب الريفي، إمكانية تحمل المرشد أعباء إضافية).
- أهم جوانب الضعف تمثلت في (الموارد المالية غير كافية، قلة زيارة المرشد لمنازل الزراع، تخلف وسائل الاتصال والتكنولوجيا، قصور بالإمكانات المادية، تعدد الإدارات والأقسام).
- أهم جوانب الفرص تمثلت في (التنمية المستدامة البيئية أولوية لحكومة مصر، التخفيف من أثر التغيرات المناخية على المجتمع الريفي، زيادة مشاركة المرأة، اصدار تشريعات لتحقيق التنمية المستدامة البيئية، تطوير برامج الوعي والتعليم والتثقيف في مجال التنوع البيولوجي).
- أهم جوانب التحديات تمثلت في (ضعف الميزانيات المخصصة، الآثار السلبية على الاستثمارات الزراعية المستدامة بيئياً، خوف بعض المزارعين من تبني بعض التوصيات، ضعف شبكة النت على مستوى القرى، عدم أو قلة توفر الفرص التدريبية خارج مصر).
- تم صياغة أربع رؤى مختلفة يمكن اعتمادها من قبل الجهاز الإرشادي المصري لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: رؤية مستقبلية، جهاز الإرشاد الزراعي، رؤية مصر ٢٠٣٠، التنمية المستدامة البيئية، التغيرات المناخية، تحليل SWOT.

١. المقدمة

عرضة لارتفاع درجات الحرارة، وانخفاض هطول الأمطار لأحواض النيل العليا وكذلك الحد من هطول الأمطار في المنطقة الساحلية لشرق البحر الأبيض المتوسط. (The World Bank Group 2021, p.6)

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للبيئة في مصر بحلول عام ٢٠٣٠ أن يكون البعد البيئي محورياً أساسياً في كافة القطاعات التنموية

تعتبر مصر من الدول شديدة التأثر بتغيير المناخ بسبب اعتمادها الأساسي على نهر النيل الذي يخدم احتياجات المياه الصالحة للشرب، الزراعة والصناعة وتربية الأسماك وتوليد الطاقة، الملاحة النهرية الداخلية والتعدين واستكشاف النفط والغاز، تبريد الآلات وتوليد الطاقة. هذا الاعتماد على مياه نهر النيل يجعل البلد

الهدف تبرز أهمية فاعلية جهاز الارشاد الزراعي كركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. وكأي منظمة او جهاز يعمل بمجال التنمية بشكل عام و التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بشكل خاص فإن لدى جهاز الارشاد الزراعي بمصر العديد من جوانب القوة والفرص يتطلب تعزيزها وكذلك العديد من جوانب الضعف والتهديدات يتطلب تحجيمها في هذا المجال.

لذا استهدف البحث تحديد الرؤية المستقبلية لجهاز الارشاد الزراعي المصري لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية، ويمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي الرؤية المستقبلية لجهاز الارشاد الزراعي المصري لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية؟

- ماهي جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه جهاز الارشاد الزراعي بمصر لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين؟

٣. الأهداف البحثية

وللإجابة على تلك التساؤلات البحثية تم صياغة الأهداف البحثية المقابلة لهذه التساؤلات وتتمثل بالهدف الرئيسي التالي:

- التعرف على جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه جهاز الارشاد الزراعي بمصر لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين.

- وضع تصور رؤية مستقبلية لجهاز الارشاد الزراعي المصري لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

الاستعراض المرجعي والدراسات السابقة

الرؤية

تعد الرؤية الإستراتيجية، والرسالة بشكل عام العناصر الأساسية لأطار الإدارة الإستراتيجية والخطط الإستراتيجية. ومع ذلك لا يوجد إجماع في الأدبيات حول أيهما الأكثر أهمية من الثاني، كما لا يوجد توافق في الآراء بشأن أي منهما ينبغي أن يتم تطويره أولاً في عملية التخطيط الإستراتيجي التنظيمي. (Yokomizo 2020, p.47)

ويوضح (Duberstein 2021, p.12) بان هنالك العديد من التعريفات للرؤية والرسالة والفلسفات التوجيهية. حيث تنتوع هذه

والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها وحفظ حق الأجيال القادمة فيها. والعمل على تنوع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية والمساهمة في دعم التماسية وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على الفقر وتحقيق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وأمنة للإنسان المصري.

وتتماشى هذه الرؤية مع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ والتي تعتبر البيئة كأحد أبعاد التنمية المستدامة فضلاً عن تحديد مجموعة من القضايا التي يتم معالجتها من خلال الأهداف الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر والتي تتعلق بالتصدي للتغير المناخي وآثاره، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، وحماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وحماية التنوع البيولوجي. (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨، ص ١٨٧)

وفي عالم اليوم السريع التغير، يحتاج المنتجون الزراعيون إلى الدعم للابتكار وكذلك مصادر موثوقة للمعلومات والمعرفة والمهارات والتقنيات على طول سلسلة الزراعة والثروة الحيوانية والإنتاج السمكي بأكملها. دور ووظائف الإرشاد الزراعي والخدمات الاستشارية الريفية (RAS) هذا وقد تغير بشكل كبير منذ الثمانينيات استجابةً إلى تغيير الطبيعة وزيادة تعقيد البيئة الزراعية الريفية (David and Cofini 2017, p.1)

وتعتبر الرؤية الإستراتيجية والرسالة بشكل عام العناصر الأساسية لأطار الإدارة الإستراتيجية والخطط الإستراتيجية. ومع ذلك لا يوجد إجماع في الأدبيات حول أيهما الأكثر أهمية من الثاني، كما لا يوجد توافق في الآراء بشأن أي منهما ينبغي أن يتم تطويره أولاً في عملية التخطيط الإستراتيجي التنظيمي (Yokomizo 2020, p.47)

٢. المشكلة البحثية

يحتل الريف أهمية كبيرة في كثير من بلدان العالم، وذلك لتميزه بوفرة موارده الطبيعية والبشرية من الثروات الوطنية وكمصدر أساس للمنتجات الزراعية سواء كان النباتي والحيواني منها، لذا فان تطوير الزراعة وتحقيق الامن الغذائي الوطني يتحقق من خلال تطوير اهل الريف.

ويذكر (سيفان، رمضان و شتا، ٢٠١٨، ص ٦٦) نقلا عن رشاد بان قطاع الزراعة يعد الدعامة الرئيسية لرفاهية أي مجتمع وتقدمه فوجود قطاع زراعي يسوده التحديث عن طريق الاستعادة من إنجازات العلوم الزراعية والأساليب التكنولوجية المعاصرة هو ضرورة لا تقبل المناقشة لتحقيق اقصى إنتاجية ممكنة.

وتعد التنمية هدفا بحد ذاتها تسعى كل الدول والمؤسسات والهيئات لتحقيقها والتحول الى وضع أفضل، وللوصول الى هذا

- التدريب والمشورة للمزارعين الأفراد ومجموعات المزارعين ومنظمات المزارعين ، التعاونيات والأعمال التجارية الزراعية الأخرى على كامل سلسلة السوق.
 - الاختبار والتكيف العملي للتقنيات والممارسات الجديدة في المزرعة.
 - تنمية مهارات إدارة الأعمال بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة ورجال الأعمال المحليين الآخرين.
 - تسهيل الروابط بين الجهات الفاعلة في السوق (بما في ذلك المدخلات المالية وغير المالية ، والتجارة، وما إلى ذلك) بما في ذلك الوساطة في التعاون وتعزيز التعلم الاجتماعي فيما بينها.
 - ربط صغار المزارعين وأصحاب المشاريع الريفية وغيرهم من أعضاء مجتمع القطاع الزراعي مع المؤسسات التي تقدم التدريب والتعليم في المجالات ذات الصلة بقطاع الزراعة.
 - تسهيل الروابط بين المزارعين ومنظماتهم والقطاع العام.
 - دعم عمليات التطوير المؤسسي والاجتماعي والابتكارات التنظيمية.
 - تطوير منظمات المزارعين الرسمية وغير الرسمية ، ومنظمات الشباب الريفي ، ومساعدتهم على التعبير عن مطالبهم.
 - دعم تنفيذ السياسات والبرامج الحكومية من خلال المعلومات ، الوعي والمشورة بشأن الخيارات التكنولوجية ، بما في ذلك الإشراف على الأراضي وسلامة الأغذية و الرفق بالحيوان.
 - المساهمة في تطوير سياسات وبرامج أكثر ملاءمة من خلال تيسير ردود الفعل من المزارعين ورجال الأعمال المحليين.
 - زيادة الوعي بالفرص الجديدة للحصول على شهادات التجارة العادلة "الخضراء" وغيرها أساليب الإنتاج.
 - تسهيل الوصول إلى الدعم الحكومي غير الموسع (مثل التأمين المرتبط بالطقس ، خدمات الصحة النباتية وإصدار الشهادات) وبرامج الدعم ، بما في ذلك الدفع مقابل الخدمات البيئية والمخططات الأخرى المتعلقة بأرصدة الكربون.
 - تسهيل الحصول على التمويل من المؤسسات المالية الريفية للمزارعين ورجال الأعمال المحليين.
 - التربية الغذائية والعلوم المنزلية.
 - التوسط في النزاعات على الموارد الطبيعية.
 - الاستشارات القانونية والمالية.
- التنمية المستدامة**
- ذكر (عقون ٢٠١٨، ص ١٩) بأنه لم يحدد تعريف شامل للتنمية المستدامة بل بقي متضاربا حسب كل جهة تطالب بما إلى أن عرفت أول مرة في تقرير لجنة بورتلاند: ((بأنها التنمية التي تأخذ

- الأفكار حسب الصناعة والمنظمة والقائد .ومع ذلك، هناك القليل من خصائص الرؤية التي تظل دائما كما هي:
- أولاً: الرؤية موجّهة نحو المستقبل وتتحدث عن صورة مثالية لما يمكن أن تصبح عليه المنظمة .
- ثانياً: الرؤية تخدم الغرض الأساسي من توحيد العمل الجماعي للمنظمة نحو الهدف والدفع الموحد لصنع القرار التنظيمي.
- وبحسب (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ٢٠١٢، ص ٢٢ - ٢٣) الرؤية هي نقطة الانطلاق لأي إطار استراتيجي لتعكس القيم المؤسسية لنظم الارشاد الزراعي من أفكار ومعتقدات لكل ما هو مهم واساسي بالعمل الارشادي لتنمية وتحسين نوعية الحياة بالريف، حيث يراعى الاتي عند صياغة مسودة الرؤية للمنظمة الارشادية:
- وصف ما تريد المنظمة ان تكون عليه بالمستقبل.
 - تحديد إطار زمني (٥ - ١٠) سنوات.
 - تحديد ما الذي سنكون مختلفين فيه مستقبلا عن اليوم؟
 - وصف النتيجة النهائية التي نريد تحقيقها.
 - تبدأ باستهلال يعبر عن الالتزام او المسؤولية مثل (نحن نسعى /نناضل/نكافح من اجل / نعتقد او نؤمن /نلتزم او نتعهد...الخ).

الارشاد الزراعي

أورد (أبو سارة ٢٠١٩، ص ٨) تعريف براد فيلد Brad Field للإرشاد الزراعي على انه عملية تعليمية غير رسمية، تهدف الى تعليم الريفيين كيفية الارتقاء بمستوى معيشتهم اعتمادا على جهودهم الذاتية، وذلك بالاستغلال الحكيم للمصادر الطبيعية المتاحة لهم، واستخدام طرق أفضل في الزراعة والإدارة المنزلية وذلك لصالح الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والدولة.

في حين ذكر (شليبي ٢٠٢٢، ص ٦) بان كل من كلسي وهيرن يعرفه بأنه نظام للتعليم في غير المدرسة، حيث يتعلم الكبار والشباب عن طريق العمل. وهو عمل مشترك تقوم به معا كل من الحكومة والكليات الزراعية والأهالي، لتوفير الخدمة والتعليم المستهدفين لمقابلة حاجات الناس. بهدف تطويرهم.

ويعتبر الارشاد الزراعي أحد الجسور المهمة والأساسية للوصول الى تنمية زراعية حقيقية بالدول النامية، ويعتبر عاملا رئيسا لتطوير المشاريع الزراعية بأنواعها، وزيادة الانتاج وتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمزارعين وأسرههم. (الضي ٢٠١٨، ص ٥) ويضيف (Christoplos 2010, p.3) بان دور الارشاد الزراعي قد اتسع ليشمل قضايا في المناطق الريفية تتجاوز الزراعة وقد تشمل خدمات مثل:

- نشر المعلومات حول التقنيات والبحوث الجديدة والأسواق والمدخلات و الخدمات المالية والمناخ والطقس.

والمساهمة في دعم التنافسية وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على الفقر وتحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وأمنة للإنسان المصري.

وتتماشى الرؤية المصرية مع الأهداف الأممية للتنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ والتي تعتبر البيئة كأحد أبعاد التنمية المستدامة فضلاً عن تحديد مجموعة من القضايا التي يتم معالجتها من خلال الأهداف الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر والتي تتعلق بالتصدي للتغير المناخي وآثاره، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، وحماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وحماية التنوع البيولوجي. (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨، ص ١٨٧)

وبحسب (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨، ص ص ١٩٣ - ١٩٤) تُقسم التحديات الخاصة بالبيئة إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

- وتتصف المجموعة الأولى منها بتأثيرها العالي والسهولة النسبية للتحكم فيها ولذلك تستحوذ على الاهتمام الأكبر لإمكانية مواجهتها والتغلب عليها بشكل أسرع وأيسر من غيرها وأبرزها (عدم اتباع منهج متكامل وتشاركي، الهدر في استخدام المياه، التغيرات المناخية، الاستخدام الجائر للخزان الجوفي، ضعف العمالة الفنية المدربة، ضعف السياسات التحفيزية لتشجيع الإنتاج الأخضر).

- المجموعة الثانية والتي تتسم بالانخفاض النسبي في تأثيرها أو في قدرة التحكم فيها وأبرزها (ارتفاع التكلفة المطلوبة لإدخال واستخدام تكنولوجيات حديثة لتحلية أو معالجة المياه، تجزئة عمل المؤسسات بقطاع المياه، نقص التمويل لرصد التنوع البيولوجي وإدارة المحميات، ضعف إدماج المجتمع المدني في جهود حماية التنوع البيولوجي)

- المجموعة الثالثة تشمل التحديات الأقل من حيث الأولوية ولكن هذا لا يعني أنها أقل أهمية ويجب البحث عن كيفية التصدي لها وأبرزها (اتباع أنماط إنتاج صناعية غير مستدامة ملوثة للبيئة، ضعف دعم منظومة البحث العلمي لتحقيق الاستدامة البيئية، عدم وجود حافز مجتمعي لتسهيل عمل منظومة إدارة المخلفات، عدم القدرة على الاحتفاظ بالكوادر المدربة في مجال التنوع البيولوجي والمحميات، ضعف المشاركة المجتمعية للمحافظة على البيئة وتدني الوعي البيئي)

التغيرات المناخية

برز الاهتمام الدولي بمشكلة تغير المناخ وانتشر على نطاق واسع، عندما اكتشف علماء المناخ سنة ١٩٧٤ ان طبقة الأوزون في الغلاف الجوي بدأت تتآكل، وبعدها تحرك علماء البيئة والباحثين وأعدوا الدراسات والتقارير لهذه الظاهرة، حيث انتهت بعقد مؤتمر المناخ العالمي الأول في سنة ١٩٧٩م، وتم فيه استعراض

بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها)).

أبعاد التنمية المستدامة:

وبحسب (هماش ٢٠١٧، ص ص ٥ - ٦) تشمل التنمية جوانب كثيرة (التنمية الفكرية والروحية، التنمية المعرفية، تنمية الشخصية، التنمية الإدارية، التنمية البشرية، التنمية الاجتماعية، التنمية السياسية، التنمية الاقتصادية، التنمية البيئية).

وحيث أن البيئة هي المخزون الطبيعي للموارد التي يعتمد عليها الإنسان وأن التنمية هي الأسلوب الذي تتبعه المجتمعات للوصول إلى الرفاهية والمنفعة وقد مهدت الكثير من التقارير والممارسات الطريق تجاه تطوير مفهوم التنمية البيئية ومنها:

- مؤتمر ستوكهولم المعنى بالبيئة الإنسانية ونشأة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام ١٩٧٢م.

- الإستراتيجية الدولية للحفاظ على الطبيعة ١٩٨٠م.

- تقرير التنمية المستدامة للغلاف الجوي ١٩٨٦م.

- مؤتمر 'ريو دي جانيرو' عام ١٩٩٢م والمعروف أيضاً بقمة الأرض والمعنى بالبيئة والتنمية.

رؤية مصر ٢٠٣٠ (مجال التنمية المستدامة البيئية - البعد البيئي)

حققت مصر تحسناً كبيراً في التنمية البشرية، خلال العقود القليلة الماضية بما يشمل توسيع نطاق الوصول إلى التعليم، والحد من عبء الأمراض المعدية، وزيادة متوسط العمر المتوقع. واليوم، تعد مصر واحدة من أكبر الاقتصاديات في العالم العربي، وموطننا لواحدة من أسرع الطبقات المتوسطة نمواً في منطقتنا الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد أوجد هذا النمو تحدياته الخاصة، مثلما هو الحال في الدول النامية. فعلى سبيل المثال، سيكون للطبقة المتوسطة الأخذة في الاتساع، توقعات أعلى فيما يتعلق بتقديم الخدمات العامة، وسيتوقع المزيد من السكان المتعلمين فرص عمل أفضل. (باردي واخرون ٢٠١٨، ص ٣)

وبشكل عام تتواءم الاستراتيجية المصرية في بعدها البيئي مع أهداف التنمية المستدامة الأممية خاصة مع الأهداف الخاصة بالعمل المناخي والحياة تحت الماء والحياة في البر والهدف الخاص بالطاقة النظيفة وبأسعار معقولة والهدف الخاص بالمياه النظيفة والنظافة الصحية وغيرها من الأهداف.

تستهدف الرؤية الاستراتيجية للبيئة في مصر بحلول عام ٢٠٣٠ أن يكون البعد البيئي محورياً أساسياً في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها وبحق الأجيال القادمة فيها. والعمل على تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية

أثر التغيرات المناخية على مصر بالتحديد

تعتبر مصر شديدة التأثر بتغيير المناخ بسبب اعتمادها الأساسي على نهر النيل الذي يخدم احتياجات المياه الصالحة للشرب، الزراعة والصناعة وتربية الأسماك وتوليد الطاقة، الملاحه النهريه الداخليه والتعدين واستكشاف النفط والغاز، تبريد الآلات وتوليد الطاقة. هذا الاعتماد على مياه نهر النيل يجعل البلد عرضة لارتفاع درجات الحرارة ، وانخفاض هطول الأمطار بالمنطقة الساحلية في شرق البحر الأبيض المتوسط. (The World Bank Group 2021, p.6) والجدول التالي يوضح العرض والطلب على الزراعة والطاقة والمياه في مصر في الأعوام ٢٠٠٠ و ٢٠١٥ و ٢٠٣٠ :

نتائج هذه الدراسات التي اشارت الى تزايد واضح في غازات الدفيئة وارتفاع حرارة كوكب الأرض. (سنان و ناصري ٢٠١٥، ص ص ١ -٢)

وتتسم الزراعة بأنها شديدة التعرض للمخاطر؛ حيث يتأثر الإنتاج الزراعي بالعديد من العوامل والمتغيرات الطبيعية كالتقلبات المناخية والبيئية والتكنولوجية والإصابة بالآفات الحشرية والأمراض الفطرية وتجريف التربة وتدهور خصوبة الأرض. (أبوالعنين و ابوزيد القرقاري ٢٠١٩، ص ١٩٦)

ويمكن تعريف التغير المناخي بأنه تغيير أو إخلال أو تخلف عنصر معين ما يؤدي إلى عدم بقاء أصل الشيء، فهو تغير أو إخلال طويل الأمد يحدث في حالة المناخ نتيجة التغير الحاصل في توازن الطاقة وسريانها ويكون مؤثرا في النظم البيئية والطبيعية. (بعزيز و حداق ٢٠١٦، ص ٦)

جدول ١. العرض والطلب على الزراعة والطاقة والمياه بمصر في الأعوام (٢٠٠٠ - ٢٠١٥ - ٢٠٣٠)

٢٠٣٠	٢٠١٥	٢٠٠٠		
١١٦.٧	١٠٠.٧	٧٠.٣	الإنتاج الزراعي	الزراعة
١٦٧.٩	١٢٤.٣	٨١.٣	الطلب الزراعي	(مليون طن متري)
٠.٦٩	٠.٨١	٠.٨٧	نسبة الإنتاج/الطلب	
٠.٧٠٥	٠.٥٣٧	٠.٣٦٩	اجمالي انتاج الطاقة	الطاقة
١.٠٣١	٠.٥٣٧	٠.٣٠٨	اجمالي الطلب على الطاقة	(مليار برميل من مكافئ
٠.٦٨	١.٠	١.٢	نسبة الإنتاج / الطلب	(النفط)
٧٢.٦	٧٨	غير متاح	امدادات المياه	المياه
٧٤.٢	٧٨	٦٨.٣	الطلب على المياه	(الكيلومتر المكعب)
٠.٩٨	١.٠٠	غير متاح	نسبة العرض / الطلب	

المصدر (باردي واخرون ٢٠١٨، ص ٢١)

Sources	الموارد	تحليل SWOT
Style	نمط الإدارة	تمر عملية التحليل الاستراتيجي لمنظمة الارشاد الزراعي
Systems	الانظمة	بمراحل متسلسلة تبدأ بتحليل البيئة الداخلية (جوانب القوة/الضعف).
Skills	المهارات	ثم تحليل البيئة الخارجية (الفرص/ التهديدات) يليها عمل مصفوفة
Shared value	القيم المشتركة	للعوامل الداخلية والخارجية لتحديد أنسب رؤية لجهاز الارشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

2 - نموذج P.E.S.T

لغرض الوقوف على الفرص والتهديدات من خلال تحديد العوامل التي تؤثر على عمل جهاز الارشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية

من خلال نموذج P.E.S.T:

P (Political) العوامل السياسية

١ - المحاور السبعة لنموذج 7S وللوقوف على أوجه القوة والضعف بالجهاز الارشادي من خلال المحاور السبعة لنموذج 7S والتي تبدأ بحرف S وكالاتي:

الهيكل Structure

Staff الافراد

رؤية مصر ٢٠٣٠

(ان تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠ ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام ايكولوجي متزن ومتنوع، تستثمر عبقرية المكان والانسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين. كما تهدف الحكومة من خلال هذه الاستراتيجية ان تكون مصر ضمن أفضل ٣٠ دولة على مستوى العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية، والتنمية البشرية، وتنافسية الأسواق، وجودة الحياة).

التنمية المستدامة البيئية

هي التنمية التي تضع إطار العمل المناسب لتحقيق الهدف الأسمى للتنمية المستدامة في ضمان حقوق الأجيال القادمة في استخدامات الموارد الطبيعية وفي التنمية. وينقسم إطار عمل ركيزة البيئة الى قسمين: الشق الأول يخاطب العناصر الأساسية لإدارة الموارد الطبيعية وهي الهواء، والمياه، والمخلفات بالإضافة الى النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي لتحقيق الإدارة الرشيدة لتلك الموارد وتحقيق استدامتها. اما الشق الثاني فيتعلق بالآثار البيئية لأنشطة القطاع الزراعي مع المحاور المختلفة المعينة لضمان تحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

التغيرات المناخية

ظاهرة عالمية واسعة الانتشار تتميز بتغير او تحول مؤثر طويل الاجل في المناخ المعتاد لكوكب الأرض.

تحليل SWOT

هي أداة تحليل استراتيجية مهمة لصياغة رؤية استراتيجية مستقبلية تقوم على اساس تجميع وتحليل البيئة الداخلية والخارجية لمساعدة المنظمة على الاستفادة من اهم جوانب القوة وتقوية جوانب الضعف والاستثمار الأمثل للفرص المتاحة وتحييد التهديدات.

البيئة الداخلية لجهاز الارشاد الزراعي

يقصد بها الفاء نظرة تفصيلية داخل جهاز الارشاد الزراعي بمصر لتحديد مستويات الأداء، جوانب القوة (يقصد بها مجموعة العوامل الموجودة داخل جهاز الارشاد الزراعي بمصر؛ والتي يتميز بها عن غيره من المؤسسات والتي تسهم بشكل إيجابي في أداء مهامه المنوط بها بشكل يسهم بتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية)، جوانب الضعف (يقصد بها الجوانب السلبية والقصور في الإمكانيات أو المهارات أو الموارد داخل جهاز الارشاد الزراعي؛ والتي تؤثر تأثيرًا سلبيًا على انجاز مهامه بتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية).

E (Economic)

العوامل الاقتصادية

S (Social)

العوامل الاجتماعية

T (Technical)

العوامل التقنية

مصفوفة SWOT :

ولتسهيل وضع رؤية لجهاز الارشاد الزراعي بمصر لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية فإن اهم طرق تحديد رؤية الجهاز الارشادي انفا تتلخص بالآتي:

- الرؤية الأولى: اهم جوانب الفرص - القوة

- الرؤية الثانية: اهم جوانب الفرص - الضعف

- الرؤية الثالثة: اهم جوانب القوة- التهديدات

- الرؤية الرابعة: اهم جوانب الضعف - التهديدات

ومن خلال استعراض بعض الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة أمكن استخلاص ما يلي:

١- أهمية الحاجة إلى وجود رؤية استراتيجية مستمدة من الواقع (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات).

٢- الحاجة الماسة الى تطوير القطاع الزراعي ليستجيب للمتغيرات المختلفة والقدرة على النمو السريع المستدام باستخدام الموارد الزراعية المتاحة استغلالا آمنة مستدام.

٣- وجود العديد من التحديات التي أثرت أو حدثت من تحقيق التنمية المستدامة.

٤- لضمان تحقيق تنمية مستدامة وتجاوز تعقيدات هذه العملية يتطلب الامر تشخيص التحديات والعقبات التي تواجهها الأجهزة المعنية لتحقيق التنمية المستدامة ومعرفة الإجراءات الواجب اتخاذها لتجاوزها.

٥- أهمية دور الارشاد الزراعي لتحقيق التنمية المستدامة البيئية.

٦- الحجر الأساس لاستراتيجيات مستدامة للتنوع البيولوجي هي برامج ومنهجيات الإرشاد والتنمية الريفية وتقنيات حصاد وتخزين المياه.

٧- ضرورة تطبيق البعد البيئي و إدماجه في خطط وإستراتيجية التنمية المستدامة.

٤. الطريقة البحثية

٤.١. التعريفات الإجرائية

الرؤية:

عبارة عن بيان واضح ودقيق يصور توجه مسار المنظمة المستقبلي المرغوب لمكانة مثالية ومميزة بناءا على أسس واقعية تضع بالحسبان اهم جوانب البيئة الداخلية والبيئة الخارجية للمنظمة.

البيئة الخارجية لجهاز الإرشاد الزراعي

ويقصد بها تحليل الوضع خارج المنظمة الإرشادية وانعكاسه عليها إيجاباً في شكل فرص (عناصر داعمة وخدمات تطرح من المجتمع الخارجي لمساعدة جهاز الإرشاد الزراعي على التطور والتقدم ويجب عليه استغلالها لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية) وسلباً في شكل تهديدات (تهديد أو أكثر يؤثر على عملية الإرشاد الزراعي من مصادر بيئية خارجية متعددة تهدد بعدم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية).

مصفوفة Swot:

يوضح (عمر، ٢٠١٨) نقلا عن (الدريس والمرسى، ٢٠١٥) ان مصفوفة TOWS هي مصفوفة SWOT بتبديل الترتيب لتوضيح كيف يمكن موائمة الفرص والتهديدات الخارجية مع جوانب القوة والضعف الداخلية لينتج عنها أربع بدائل استراتيجية ممكنة للمنظمة.

٢.٤. منطقة وشاملة البحث

تم استخدام المنهج الوصفي وبأسلوب المسحي التحليلي، لتحقيق أهداف البحث، وتم اختيار شاملة البحث بالطريقة العمودية وتمثلت بكافة خبراء الإرشاد الزراعي المسؤولين عن التخطيط في الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي على المستوى القومي بجمهورية مصر العربية (كافة أعضاء مجتمع الدراسة)، حيث بلغت (٤٠) خبير إرشادي زراعي.

واعتمد البحث على استمارة استبيان كأداة البحث الوحيدة المستخدمة لجمع البيانات من المبحوثين كونها أداة مناسبة لتحقيق اهداف البحث، وتوفر فرصة للمبحوثين للتعبير عن آرائهم بحرية تامة. وقسمت الاستمارة الى قسمين حيث تضمن القسم الأول البيئة الداخلية وللوقوف على أوجه القوة والضعف بالجهاز الإرشادي باستخدام نموذج 7S (الهيكل، والافراد، والموارد، ونمط الإدارة، والأنظمة، والمهارات، والقيم المشتركة) والقسم الثاني يخص البيئة الخارجية ولغرض الوقوف على الفرص والتهديدات من خلال تحديد العوامل التي تؤثر على عمل جهاز الإرشاد الزراعي المصري لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية باستخدام نموذج P.E.S.T (العوامل السياسية، والعوامل الاقتصادية، و العوامل الاجتماعية، و العوامل التقنية).

تم تصميم عبارات استمارة الاستبيان بالاستعانة بالمصادر العربية والأجنبية التي تناولت مواضيع مقارنة او مشابهة لمجال البحث، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لكونه من أكثر المقاييس دقة واستخدام ويتناسب مع طبيعة البحث.

٣.٤. تجميع وتحليل البيانات

تم جمع البيانات في الفترة من الأول من شهر ديسمبر لسنة ٢٠٢١ وحتى الأول من يناير لسنة ٢٠٢٢ هذا وقد تم استخدام العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي الموزون والاهمية النسبية للعبارات والترتيب لعبارات تحليل البيئة الخارجية الواردة باستبيان SOWT للجهاز المركزي للإرشاد الزراعي باستعمال برنامج SPSS في معالجة البيانات احصائياً.

٤.٤. المعالجة الكمية لاستمارة الاستبيان

تم احتساب الاوزان باتجاه إيجابي من (١-٥) لعبارات استمارة الاستبيان (بواقع ٥) عبارات لكل محاور نموذج 7S لتكون بالمحصلة مجموع العبارات (٣٥) عبارة بالنسبة للبيئة الداخلية وكذلك (٥) عبارات لكل محاور نموذج P.E.S.T لتكون بالمحصلة مجموع العبارات (٢٠) عبارة بالنسبة للبيئة لخارجية) وعلى وفق الاستجابات موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، غير محدد (٣ درجات)، غير موافق (٢ درجتان)، غير موافق بشدة (١ درجة) .

٥. النتائج البحثية ومناقشتها

١.٥. جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجه جهاز الارشاد الزراعي بمصر لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية من وجهة نظر المبحوثين.

من خلال الجدول (٢) يتضح ان عبارات تحليل البيئة الداخلية من واقع استجابات المبحوثين لمحاور القوة والضعف قد تباينت في قيم أهميتها النسبية وواسطها الحسابية الموزونة فضلا عن الترتيب لكل عبارة بناء على الأهمية النسبية .

ففي محور القوة حصلت العبارة (يوجد في التنظيم أقسام تهتم بإرشاد المرأة الريفية له إثر كبير بدعم جهود رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية) ضمن محور الهيكل على وسط حسابي (٤.١) وأهمية نسبية (٨٢%) لتكون بالترتيب الأول، مما يدل على حرص قطاع الإرشاد الزراعي المصري على وجود اقسام خاصة ضمن هيكله التنظيمي تعنى بإرشاد المرأة الريفية لما لها من اهمية ودور كبير لدعم رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية.

كما يتضح في نفس الجدول أن جميع عبارات محاور القوة كانت ذات أهمية نسبية تساوي او أكبر من (٧٠%)، مما يدل على قوة توجه جهاز الارشاد الزراعي نحو تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

الجدول ٢. ترتيب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي الموزون والاهمية النسبية لعبارات محاور القوة والضعف المتعلقة بتحليل البيئة الداخلية بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي المصري

المتوسط الاهمية النسبية الموزون %	الاستجابات										انتفاء العبارة ت لنموذج 7S العبارة	
	غير موافق بشدة					موافق بشدة						
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	جوانب القوة											
	يوجد في التنظيم أقسام تهتم بإرشاد المرأة الريفية له اثر كبير بدعم جهود رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية.										١	
٨٢	٤.١	٢.٥	١	٠	٠	٢.٥	١	٧٥	٣٠	٢٠	٨	الهيكل
	يوجد المتخصصون في الفروع المختلفة على المستوى المحلي.										٢	
٧٧	٣.٨٥	٥.٢	١	٥	٢	٥	٢	٨٠	٢٣	٧.٥	٣	الأفراد
	لدى جهاز الارشاد الزراعي موارد بشرية متخصصة ومؤهلة لتحقيق التنمية المستدامة البيئية.										٣	
٦٩	٣.٤٥	٠	٠	٧.٥	٣	٤٥	١٨	٤٢.٥	١٧	٥	٢	الموارد
	يحصل العاملون بالإرشاد على فرص كثيرة للتدريب أثناء الخدمة لتجديد معلوماتهم.										٤	
٧١	٣.٥٥	٢.٥	١	١٢.٥	٥	٢٢.٥	٩	٥٢.٥	٢١	١٠	٤	نظم الإدارة
	توجه الجهاز الارشادي حاليا نحو الارشاد الالكتروني.										٥	
٨٢	٤.١	٢.٥	١	٠	٠	٥	٢	٧٠	٢٨	٢٢.٥	٩	الانظمة
	بإمكان المرشد الزراعي تحمل أعباء تحقيق التنمية المستدامة البيئية بالإضافة الى مهام عمله الحالية.										٦	
٨١	٤.٠٥	٠	٠	٢.٥	١١	٧.٥	٣	٧٢.٥	٢٩	١٧.٥	٧	المهارات
	يشجع جهاز الارشاد الزراعي على مشاركة العاملين به في الأنشطة المختلفة.										٧	
٨١.٥	٤.٠٧٥	٠	٠	٠	٠	٥	٢	٨٢.٥	٣٣	١٢.٥	٧	القيم المشتركة

جوانب الضعف

٧٧.٥	٣.٨٧٥	٠	٠	٢.٥	١	١٥	٦	٧٥	٣٠	٧.٥	٣	١	الهيكل	٠.١	مثال تعدد الإدارات والاقسام التابعة للإدارة المركزية لجهاز الارشاد الزراعي.
٧٨.٥	٣.٩٢٥	٠	٠	١٠	٤	٢.٥	١	٧٢.٥	٢٩	١٥	٦	٢	الأفراد	٠.٢	قلة زيارة المرشد لمنازل الزراع لتقديم النصح بكيفية الحد من تأثيرات التغيرات المناخية لتحقيق التنمية المستدامة البيئية.
٨١.٥	٤.٠٧٥	٠	٠	٠	٠	١٠	٤	٧٢.٥	٢٩	١٧.٥	٧	٣	الموارد	٠.٣	الموارد المالية لجهاز الارشاد الزراعي غير كافية لدعم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية.
٧٢	٣.٦	٠	٠	٠	٠	٥٢.٥	٢١	٣٥	١٤	١٢.٥	٥	٤	نمط الإدارة	٠.٤	ندرة وجود إدارات متخصصة في مجالي التنمية المستدامة البيئية والتغيرات المناخية.
٦٥	٣.٢٥	٢.٥	١	٥	٢	٦٢.٥	٢٥	٢٥	١٠	٥	٢	٥	الانظمة	٠.٥	هناك صعوبة وتعقيد في نظم الاتصالات المستخدمة بجهاز الارشاد الزراعي.
٦٨	٣.٤	٢.٥	١	٢.٥	١	٥٥	٢٢	٣٢.٥	١٣	٧.٥	٣	٦	المهارات	٠.٦	مثال ندرة في تدريب المرشدين الزراعيين في مجال التكيف والتخفيف من اثر التغيرات المناخية.
٦٣.٥	٣.١٧٥	٢.٥	١	١٥	٦	٥٧.٥	٢٣	١٢.٥	٥	١٢.٥	٥	٧	القيم المشتركة	٠.٧	لا يهتم جهاز الارشاد الزراعي بتحفيز العاملين بها ماديا ومعنويا

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

وتحويلها الى جوانب قوة حيث يمكن الاستفادة بالدعم الحكومي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في تحقيق وتطوير قدرات الارشاد الزراعي في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية بالريف المصري. يتضح من الجدول ان جميع عبارات محاور الفرص كانت ذات أهمية نسبية تساوي او أكبر من (٧٠%)، مما يدل على كثرة الفرص التي من الممكن ان يستفاد منها جهاز الارشاد الزراعي نحو تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

وفيما يتعلق بمحاور التهديدات والذي يمثل الجانب الثاني من البيئة الخارجية لجهاز الارشاد الزراعي والمؤثر سلبي على وضع رؤية مناسبة للإرشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية ويتطلب الحد منها ، نجد ان العبارة (ضعف الميزانيات المخصصة لجهاز الارشاد الزراعي) التي تنتمي الى العوامل الاقتصادية حصلت على وسط حسابي (٤٠٠٥) وأهمية نسبية (٨١%) لتكون بالترتيب الأول ضمن العبارات المكونة لمحاور التهديدات بالبيئة الخارجية لجهاز الإرشادي الزراعي المصري ، مما يدل على جدية تهديد ضعف الميزانيات المخصصة لجهاز الارشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

ومن جانب اخر نجد ان جميع العبارات المعبرة عن محاور التهديدات كانت ذات أهمية نسبية تساوي او أكبر من (٧٠%)، مما يدل على كبر حجم التهديدات الخارجية التي تحد من توجه جهاز الارشاد الزراعي نحو تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

كما يتضح بنفس الجدول أن محاور الضعف والذي يمثل الجانب الثاني من البيئة الداخلية لجهاز الارشاد الزراعي والمؤثر سلبي على وضع رؤية مناسبة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية ويتطلب معالجتها ، حيث نجد ان العبارة المعبرة عن محور الموارد (الموارد المالية لجهاز الارشاد الزراعي غير كافية لدعم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية) بوسط حسابي (٤٠٧٥) وأهمية نسبية (٨١.٥%) لتكون بالترتيب الأول ضمن عبارات جانب الضعف، مما يدل على جدية المشكلة ويتطلب مواجهتها وحلها للحد من خطورتها والتغلب عليها.

ومن جانب اخر نجد ان جميع العبارات المكونة لمحاور الضعف كانت ذات أهمية نسبية تساوي او أكبر من (٧٠%)، مما يدل على قوة جوانب الضعف التي تحد من توجه جهاز الارشاد الزراعي نحو تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

فيما يوضح الجدول رقم (٣) ان عبارات تحليل البيئة الخارجية الواردة باستبيان SOWT للإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لمحاور الفرص والتهديدات قد تباينت في قيم أهميتها النسبية وأوساطها الحسابية الموزونة فضلا عن الترتيب لكل عبارة بناء على الأهمية النسبية وفي حالة تساوي عبارتين بنفس القيمة يتم ترتيبهم حسب التسلسل بالاستبيان.

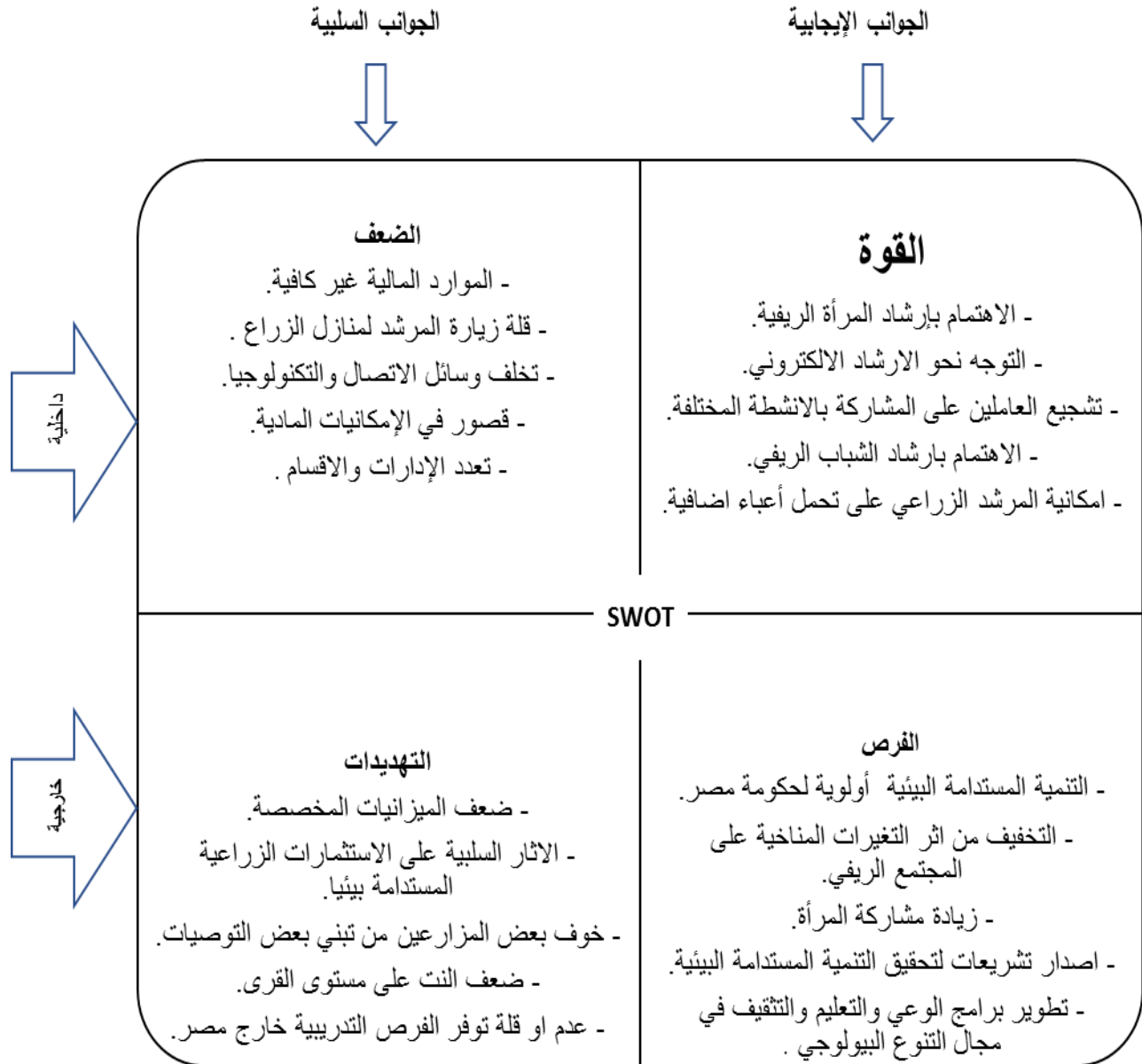
ففي جانب محاور الفرص حصلت العبارة (تعتبر التنمية المستدامة البيئية أولوية لحكومة مصر لتحقيقها ضمن رؤية ٢٠٣٠) التي تنتمي الى العوامل السياسية على وسط حسابي (٤٠٢٧٥) وأهمية نسبية (٨٥.٥%) لتكون بالترتيب الأول ضمن عبارات المكونة لمحاور الفرص، مما يدل على إمكانية استغلال تلك الفرص

الجدول ٣. ترتيب التكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي الموزون والاهمية النسبية للعبارة المعبرة لمحاوّر تحليل البيئة الخارجية المتعلقة بالفرص والتحديات التي تواجه الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي المصري

ت	انتماء العبارة نموذج P.E.S.T	العبارة	الاستجابات								المعالم الإحصائية			
			موافق بشدة		غير موافق		غير محدد		غير موافق بشدة		موافق	موافق		
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
جوانب الفرص														
١.	العوامل السياسية	تعتبر التنمية المستدامة البيئية أولوية لحكومة مصر لتحقيقها ضمن رؤية ٢٠٣٠.	١٢	٣٠	٢٧	٦٧.٥	١	٢.٥	٠	٠	٠	٠	٤.٢٧٥	٨٥.٥
٢.	العوامل الاقتصادية	إمكانية توفر منح ودعم خارجي في مجال تحقيق التنمية المستدامة البيئية.	٨	٢٠	٢٨	٧٠	٤	١٠	٠	٠	٠	٠	٤.١	٨٢
٣.	العوامل الاجتماعية	زيادة مشاركة المرأة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية.	١١	٢٧.٥	٢٨	٧٠	١	٢.٥	٠	٠	٠	٠	٤.٢٥	٨٥
٤.	العوامل التقنية	اتجاه جهاز الإرشاد الزراعي نحو تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة البيئية يخفف من اثر التغيرات المناخية على المجتمع الريفي.	١٣	٣٢.٥	٢٥	٦٢.٥	١	٢.٥	١	٢.٥	٠	٠	٤.٢٥	٨٥
جوانب التحديات														
١.	العوامل السياسية	الدعم الذي يقدم للجهاز الارشادي غير كاف لتحقيق التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.	٤	١٠	٣٠	٧٥	٤	١٠	٠	٠	٢	٥	٣.٨٥	٧٧
٢.	العوامل الاقتصادية	ضعف الميزانيات المخصصة لجهاز الارشاد الزراعي.	٦	١٥	٣٠	٧٥	٤	١٠	٠	٠	٠	٠	٤.٠٥	٨١
٣.	العوامل الاجتماعية	يرجع خوف بعض المزارعين من تبني بعض التوصيات ان تؤثر على الربح المادي.	٥	١٢.٥	٣٠	٧٥	٤	١٠	١	٢.٥	٠	٠	٣.٩٧٥	٧٩.٥
٤.	العوامل التقنية	ضعف النت على مستوى القرى.	٦	١٥	٢٨	٧٠	٤	١٠	١	٢.٥	١	٢.٥	٣.٩٢٥	٧٨.٥

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

ويوضح الشكل التالي رقم (1) أهم جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات



المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

شكل ١ . أهم جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات

٢.٥. تصور لرؤية مستقبلية لجهاز الارشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية

جوانب الضعف	جوانب القوة	جوانب البيئة الداخلية جوانب البيئة الخارجية
<p>رؤية استراتيجية علاجية معالجة جوانب الضعف واستثمار الفرص المتاحة</p> <p>بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي من إيجاد مصادر تمويل مختلفة مع الاستغلال الأمثل للدعم الحكومي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا في ظل التغيرات المناخية</p>	<p>رؤية استراتيجية هجومية استعمال جوانب القوة واستثمار الفرص المتاحة</p> <p>بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي بفضل الدعم الحكومي من تمكين المرأة الريفية لتكون أساس تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا تحد من مخاطر التغيرات المناخية</p>	<p>الفرص</p>
<p>رؤية استراتيجية انكماشية تقليل جوانب الضعف وتقليل التهديدات</p> <p>بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي بالشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من زيادة التمويل والميزانية اللازمة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا في ظل التغيرات المناخية</p>	<p>رؤية استراتيجية دفاعية استعمال جوانب القوة وتقليل التهديدات</p> <p>بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي بالشراكة مع القطاع الخاص من تمكين المرأة الريفية لتكون أساس تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا تحد من مخاطر التغيرات المناخية</p>	<p>التهديدات</p>

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

شكل ٢. رؤية جهاز الارشاد الزراعي بمصر من خلال مصفوفة SWOT

٦. الاستنتاجات

- اجراء المزيد من البحوث بنفس المجال او في أي من جوانب البحث الحالي.
- اعتماد تحليل SWOT كأداة هامة لوضع رؤية استراتيجية.

٧. المراجع

- أبو العينين، مصطفى عبد الحميد وأبو زيد القرقاري، أبو مسلم علي شحاتة (٢٠١٩). تقييم دور الإرشاد الزراعي في مواجهة المخاطر الزراعية من وجهة نظر الزراع بمحافظة الإسماعيلية. مجلة اسبوط للعلوم الزراعية، ص ص ١٩٥-٢٠٩. جمهورية مصر العربية.
- أبو سارة، عبد الماجد أحمد محمد (٢٠١٩). أثر الإرشاد الزراعي في تكيف القطاع الزراعي مع التغيرات المناخية ولاية غرب كردفان-محلية السلام - ادارية كجبر، الخرطوم: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.السودان.
- الضبي،بابكر صديق عبد الله (٢٠١٨). دور الإرشاد الزراعي في رفع إنتاجية محصول البطاطس (دراسة حالة منطقة ودرملي). بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.السودان.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (٢٠١٢). اجتماع مسؤلي وخبراء بحوث ونقل التقنية الزراعية في الوطن العربي .المملكة الاردنية الهاشمية،عمان: جامعة الدول العربية،المنظمة العربية للتنمية الزراعية.
- باردي وآخرون (٢٠١٨). تقرير أهداف التنمية المستدامة: مصر ٢٠٣٠، مركز فريدريك س. باردي للتنبؤ المستقبلي في كلية جوزيف كوريل للدراسات الدولية بجامعة دنفر، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، جمهورية مصر العربية.
- بعزيز،سعاد و حداد،سامية (٢٠١٦). التغير المناخي وتأثيره على حقوق الإنسان،مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون فرع البيئة ،جامعة مولود معمري تيزي وزو.الجزائر.
- رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨. القاهرة: وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.
- سعفان،إبراهيم أبو خليل أمين و رمضان،أميرة محمود عبد المعطي و شتا،أحمد تاج متولي علي (٢٠١٨). دور الارشاد الزراعي في مجال تطوير الري الحقلبي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ. المؤتمر الدولي العلمي الثالث للعلوم الزراعية

- يعد هذا البحث بالرغم من صعوبته بجانبه النظري والميداني الا انه: - كشف عن العديد من جوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات بناءا على استجابات خبراء الارشاد الزراعي العاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي المبحوثين.
- تم صياغة أربع رؤى مختلفة يمكن اعتمادها من قبل الجهاز الارشادي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية:
- الرؤية الأولى: بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي بفضل الدعم الحكومي من تمكين المرأة الريفية لتكون أساس تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا تحد من مخاطر التغيرات المناخية.
- الرؤية الثانية: بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي من إيجاد مصادر تمويل مختلفة مع الاستغلال الأمثل للدعم الحكومي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا في ظل التغيرات المناخية.
- الرؤية الثالثة: بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي بالشراكة مع القطاع الخاص من تمكين المرأة الريفية لتكون أساس تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا تحد من مخاطر التغيرات المناخية.
- الرؤية الرابعة: بحلول عام ٢٠٣٠ يتمكن جهاز الارشاد الزراعي بالشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من زيادة التمويل والميزانية اللازمة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتنمية مستدامة بيئيا في ظل التغيرات المناخية.
- ### ٧- التوصيات
- الحاجة إلى دعم الجوانب الإيجابية الموجودة لدى جهاز الارشاد الزراعي.
- العمل على مواجهة جوانب الضعف بالتخلص منها بالأساليب غير تقليدية او تقليل أثرها ليتمكن جهاز الارشاد الزراعي من تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.
- الاستثمار الأمثل للفرص المتاحة جهاز الارشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.
- الحد من خطر التهديدات التي تواجه جهاز الارشاد الزراعي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة البيئية في ظل التغيرات المناخية.

في تطور الأداء والوسيلة والوظيفة. المؤتمر العلمي الرابع
بعنوان: القانون والإعلام (الصفحات ١-٢٠). طنطا: جامعة
طنطا. جمهورية مصر العربية.

REFERENCES

- Christoplos I. (2010).** Mobilizing the potential of rural and agricultural extension. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO).
- David S., Cofini F. (2017).** A decision guide for rural advisory methods. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO).
- Duberstein Z. (2021).** THE ROLE OF VISION IN SCHOOL LEADERSHIP. A Dissertation Submitted to the Temple University Graduate Board In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree DOCTOR OF EDUCATION .
- The World Bank Group . (2021).** CLIMATE RISK COUNTRY PROFILE: EGYPT. Washington: The World Bank Group.
- Yokomizo B. (2020).** Strategic Vision and Mission Statements: Exploring Qualitative Perspectives in Health and Human Services. California: A Dissertation Submitted in partial fulfillment of the Requirements for the degree Doctor of Public Administration CALIFORNIA BAPTIST UNIVERSITY.

(الصفحات ٦٥ - ٨٤). مجلة جامعة كركوك للعلوم
الزراعية. جمهورية العراق.

سنان، سامية و ناصري، ليلي (٢٠١٥). اتفاقية تغير المناخ ١٩٩٢
وبروتوكول كيوتو الملحق بها. مذكرة لنيل شهادة الماستر في
القانون تخصص: قانون البيئة، جامعة مولود معمري بتيزي
وزو. الجزائر.

شليبي، محمد يوسف أحمد، مقرر ٢٠١١ رشد (اسس الارشاد الزراعي).
تم تحميل المقرر من جامعة الملك سعود. المملكة العربية
السعودية:

https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/mqrr201_rshd.ppt

عقون، نسيم (٢٠١٨). التنمية المستدامة من خلال البعد البيئي.
الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم. الجزائر

عمر، إبراهيم عبد الوهاب محمود موسي. (٢٠١٨). التحليل
الاستراتيجي لمنظمة العمل الارشادي الزراعي الحكومي
باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT (دراسة مطبقة
بمحافظة الشرقية). J. Agric. Econom. and Social
Sci., Mansoura Univ ٩ (2)، ص ص ٩٩ - 116
. جمهورية مصر العربية.

هماش، لمين وكافي، فريدة و بن وهيب، نورة (٢٠١٧). دور الإعلام
في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي: قراءة

A strategic vision formulation for Egyptian agricultural extension system using SWOT analysis

Samia Abdelazim Mahros, Salah Mohamed Amer, Zainab Mahmoud Abd elrahman and Ahmed Sabah Mohammed Shallal

Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University.

Received on: 19-6-2022

Accepted on: 25-8-2022

ABSTRACT

The research aimed to determine the future vision of the agricultural extension system to achieve Egypt Vision 2030 in the field of environmental sustainable development on climate change circumstances through use SWOT analysis and detection of strengths, weaknesses, opportunities and threats .The descriptive approach was used and the survey method was used by a questionnaire as the only research tool used to collect data from the respondents, and the study data collected purposively represented by all the agricultural extension experts responsible for planning in the Central Administration for Agricultural Extension Services (CAAES) at the national level in the Arab Republic of Egypt (all members of the study population) . The frequencies, percentages, weighted arithmetic mean, relative importance, and order of the internal and external environment SOWT analysis was achieved by using SPSS .A set of visions were reached by identifying the highest score of strengths, weaknesses, opportunities and threats to the agricultural extension system.

The main results of this research are summarized as follows:

- Clarify strengths, weaknesses, opportunities and threats
- Clarify the concepts and relationships that exist between the different aspects (strengths, weaknesses, opportunities and threats) of the agricultural extension system.
- Four different visions have been formulated that can be adopted by the agricultural extension system to achieve Egypt Vision 2030 in the field of environmental sustainable development on climate change circumstances.
- Opens the door for further studies and future research in the same field or in any of the current research aspects.

KEYWORDS: uture vision, agricultural extension system, Egypt Vision 2030, environmental sustainable development ,climate change ,SWOT analysis.